

## بيان للإعراب عن القلق

على

موقع التراث الوطني / واليونسكو - "ذاكرة العالم"

النصب التذكارية في نهر الكلب، محافظة جبل لبنان

٢٠٢٠/٢/٢١

## بيان للإعراب عن القلق بشأن تشويه وتدمير التراث الثقافي

كممثل عن المجتمع الوطني للتراث، يشعر بقلق بالغ المجلس العالمي للمعالم والمواقع في لبنان (أيكوموس لبنان)، والنصب التذكارية لنهر الكلب المدرجة منذ عام 2005 كموقع على لائحة إزاء الحالة الراهنة لحماية وحفظ الهضبة اليونسكو "ذاكرة العالم" وأيضاً على القائمة الإرشادية لمواقع التراث العالمي لليونسكو لعام 2019

الموقع مهدد اليوم ببناء مجمع مباني سيكون مخصصاً كمقر لحزب سياسي، التيار الوطني الحر. إن تنفيذ هذه المباني سوف يشوه بشكل كامل ولا رجعة عنه موقع التراث من خلال الحفريات والتطفل على المنظر التاريخي. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ المجمع مباشرة على الهضبة على بعد أقل من بضعة أمتار من النصب التذكارية لنهر الكلب مع تأثير بصري سلبي على المجال المرئي المباشر. هذه الهضبة، التي عهد بها إلى الرهبانية اللبنانية المارونية منذ مئات السنين، تم اليوم تجاهلها بقرار سياسي، دون أي احترام للحد الأدنى لمنطقة الحماية والتي هي حتى أنها غير محددة من قبل السلطات المسؤولة. مع هذا التدخل المباشر، سيفقد موقع النصب كل الفرص لإدراجه على قائمة مواقع التراث العالمي، الأمر الذي يثبت أن الموقع معرض للخطر وغير محمي.

اننا ندعو بشدة الى وقف فوري لمشروع البناء وإعادة النظر العاجلة بتغيير موقع بناء المجمع قبل فوات الأوان. فإن عدم احترام تراثنا الثقافي من قبل حكومتنا والرهبانية اللبنانية المارونية هو أمر شائن فيما خص المحافظة على تاريخ وذاكرة بلادنا للأجيال القادمة.

ICOMOS - LEBANON  
International Council on Monuments and Sites

أيكوموس - لبنان  
المجلس العالمي للمعالم والمواقع

### ملاحظة

النصب التذكارية في نهر الكلب، "اليكوس" حسب التسمية في العصور القديمة، يلخص تاريخ لبنان بأكمله، من عصر البرونز (الألف الثاني قبل الميلاد) إلى عصرنا الحاضر، ويستحضر بوضوح التطورات المتعاقبة لمختلف الحضارات منذ القراعنة، الآشوريين، البابليين، الإغريق، الرومان، العرب، الجيوش الفرنسية والبريطانية، الذين تحدوا كل العقبات المحيطة بهذا العمر الطبيعي الصعب ونحتوا نصباً تذكارية على الصخور. ذاكرة العالم - اليونسكو (سجل في عام 2005)

المجلس العالمي للمعالم والمواقع (أيكوموس) هو منظمة غير حكومية لا تبغي الربح، ملتزمة بتعزيز حفظ، وحماية واستخدام وتطوير التراث الثقافي العالمي. كهيئة استشارية رسمية للجنة التراث العالمي لتنفيذ اتفاقية اليونسكو للتراث العالمي، تقوم أيكوموس (ICOMOS) بتقييم الترشيحات وتقديم المشورة على حالة الحفاظ على الممتلكات الثقافية المدرجة على قائمة التراث العالمي.

أيكوموس الدولية: حقائق وأرقام (فبراير/شباط 2019)

الأعضاء الأفراد ١٠٥٤٦ في ١٥١ دولة، المؤسسات الأعضاء ٢٧١، اللجان الوطنية ١٠٧، اللجان العلمية الدولية ٢٨

أيكوموس لبنان: حقائق وأرقام (يناير/كانون الثاني 2020)

الأعضاء الأفراد ٥٠، اللجان العلمية ٢

